

مدى تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن (الجزء الأول والثاني)

عائشة أحمد السوالمه

مدرسة أم الحكم الأساسية || وزارة التربية والتعليم || معان || الأردن

المخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي المقرر للعام الدراسي 2017/2018، وقد اقتصر على تحليل على كتاب الطالب دون دليل المعلم، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكتاب الطالب دون دليل المعلم، وقامت الباحثة بتصميم أداة محتوى كتاب العلوم في ضوء مهارة اتخاذ القرار والتي تكونت من (25) مهارة فرعية ضمن ثلاث مجالات رئيسية وهي مجال: التحليل، ومجال: التقويم، ومجال: التفكير الاستقرائي والاستنباطي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أهمية مهارة التفكير الاستقرائي والاستنباطي للتحليل البعدي وجاءت بتكرار (234) وبنسبة (46.61%)، وجاء المجال الأول: التحليل في الترتيب الثاني وتكرر (219) وبنسبة (43.62%)، وجاء المجال الثاني: التقويم بالترتيب الثالث وتكرر (45) وبنسبة (10.75%)، وهذا يعني أهمية التفكير الاستقرائي والاستنباطي في حياة المتعلم وفي كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي ومن ثم تلاه التحليل، وأخيراً التقويم. وأوصت الباحثة بضرورة إجراء بحوث مماثلة للصفوف أخرى، وتقويم مناهج العلوم للمرحلة الأساسية الأولى من قبل كل من المعلم والمشرف على المناهج في ضوء المهارات الحياتية اتخاذ القرار وحل المشكلات.

الكلمات المفتاحية: مهارة اتخاذ القرار - كتاب العلوم - الصف الثالث الأساسي - التفكير الاستقرائي والاستنباطي.

مقدمة:

يعد التعليم أساس تقدم الأمم، حيث إنه يتم من خلاله تحقيق تقدم في مختلف الميادين للدول من خلال هذه البوابة، لذلك فإن الدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها التعليمية، كما أن التربويون والمربون في الوطن العربي يعملون باستمرار على تطوير المناهج فيها، وقد قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة في نهاية القرن الماضي العمل على تطوير المناهج الدراسية في الوطن العربي.

وتعد المناهج الدراسية من أكثر عناصر العملية التعليمية تأثراً، وتأثيراً بجملة من التحديات، والتغيرات المحيطة بالعالم، حيث باتت هذه المناهج ركيزة من الركائز الرئيسة التي يعتمد عليها في تنمية القوى البشرية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة لمواجهة هذه التحديات والتغيرات فيها. وأن المحتوى الدراسي ذا أهمية كبيرة حيث إنه من أهم مكونات المنهج، لذا فإن تحليله يجعل المعلم قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطط لها، ولأن العملية التدريسية تسير وفقاً بخطوات منظمة والتحليل يوجه عمل المعلم ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، كما أنه يساعد في بناء الاختبارات التحصيلية، وهو الأمر الذي ييسر للمعلم اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار (مشاهره، 2006).

وبشكل الكتاب الحد الأدنى من المواد المرجعية التي يجب أن يرجع لها المعلم، كما أنه يقدم عدة تسهيلات، مثل: تحديد الأهداف للوحدة الدراسية المطلوبة، وإبراز المفاهيم الأساسية لها، واقتراح الأنشطة والتدريبات، وتقديم الوسائل التعليمية والتقويمية، والحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهج المطلوب (العليمات والسويلمين، 2010)، وحيث أن المنهج يتأثر بالطالب والثقافة والنظريات التربوية والمعايير، كان لا بد له أن يخضع لعمليات التحليل والتقييم لمواكبة كل ما هو جديد حتى لا يتسم بالرجعية والتخلف.

وبما أن العلوم ذات أهمية كبيرة ولها دور كبير ورئيس في التقدم والازدهار في شتى المجالات التي تهم الأفراد والمجتمعات، حيث أن أي أمة من الأمم يكون ازدهارها وتطورها وتقدمها يقوم بالدرجة الأولى على نظامها التعليمي، حيث إنه لا يوجد غرابة من أن كل بلد من البلدان يتولى إجراء تحديثات وإصلاحات لنظامه التعليمي التربوي. وقد شهدت الآونة الأخيرة العديد من الجهود لتطوير هذه المناهج وتحسينها وإصلاح التعليم والتعلم فيها بدءاً من أهدافها، ومروراً بمحتواها وأساليب تدريسها والوسائل التعليمية المناسبة لها، وانتهاءً بتقييمها وتقييم مخرجاتها التعليمية المختلفة (الشايح والعقيل، 2006).

وقد بدأت وزارة التربية، والتعليم منذ أربعة أعوام في تطبيق مناهج مطورة في العلوم والرياضيات للمرحلة الأساسية من خلال ترجمة سلسلة عالمية من الكتب الدراسية للعلوم، ومواءمتها لتصبح مناسبة للبيئة الأردنية. كما أن مناهج العلوم يعد مجالاً واسعاً لتنمية مهارة اتخاذ القرار وإن تنمية هذه المهارة من خلال المقررات التي يدرسها الطلبة أمر في غاية الأهمية لإعداد الأفراد للتكيف والتعايش مع الحياة ومتغيراتها ليكون قادراً على مواجهة التحديات، ونظراً لحدثة مناهج العلوم الذي تم تطويره وبدأ تدريسه في عام 2018/2017 في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن.

مشكلة الدراسة:

لقد اهتمت وزارة التربية والتعليم الأردنية من خلال تطويرها للمناهج الدراسية وخاصة مناهج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا بتبني مشروع التعليم المبني على مهارات الحياة وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب اليونيسيف Unicef في الأردن، إسهاماً منها للمساهمة في منح التلاميذ الفرصة لتطوير مهاراتهم الحياتية، وذلك في ظل خطة التطوير التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي (الرصاعي والجازي، 2016)، ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي في توفير المعلومات وإعداد الطلبة للمهارات اللازمة في حياتهم الواقعية، فإن كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي شكل حجر أساس في إكساب الطلبة لهذه المهارات ومنها مهارة اتخاذ القرار وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات إلا أن معظم الدراسات هدفت إلى تحليل كتب العلوم، وتم استقصاء المهارات الحياتية والبيئية والمهنية والعلمية، متجاهلة هذه المهارات، لذا جاءت هذه الدراسة لتحديد مدى تضمين كتاب العلوم لمهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر الخبراء والأكاديميين والدراسات السابقة ومدى تضمينها في كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن. وقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما مدى احتواء كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في المرحلة الأساسية الأولى لمهارة اتخاذ القرار؟".

وقد انبثق من هذا السؤال التالي: ما مدى توافر مهارة اتخاذ القرار في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي المطور؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن.
- التعرف على درجة تضمين محتوى الكتاب لمهارة اتخاذ القرار.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- أهمية مهارة اتخاذ القرار والتي تكمن قوتها في الكشف عن مدى احتواء كتاب العلوم للمرحلة الأساسية الأولى لتلك المهارة. من خلال توفير قائمة فيها مضامين تدل على توفر تلك المهارات في كتاب العلوم.
- قد يستفيد منها المختصون ومخططو المناهج في وزارة التربية والتعليم وأيضاً لتكون حافزاً للباحثين لإجراء مزيداً من الدراسات الأخرى وتحليل الكتب الدراسية في نفس الموضوع.
- تزويد الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية والتعليم بنتائج الدراسة للاستناد عليها في تطوير كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي بما ينسجم مع التوجهات العالمية المعاصرة.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة في نطاق الحدود الآتية:

1. كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن والمكون من جزأين (الأول والثاني) والمعتمد في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية.
2. تمت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2018م.
3. تحليل محتوى كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي.
4. اقتصر التحليل على محتوى الكتاب العلوم للصف الثالث الأساسي.

مصطلحات الدراسة:

التحليل لغةً: حلل الشيء: أرجعه إلى عناصره أي جزأه، وحلل الشيء: درسه وكشف خباياه (ابن منظور، 1994).
المحتوى لغةً: حوى الشيء حوايه، تجمّع، والمحتوى: بيوت الناس من الوبر مجتمعة على ماء (ابن منظور: 94).
المحتوى اصطلاحاً: أن مفهوم المحتوى الاصطلاحي، هو كلّ ما تضمنته دقّة كتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، تحملها رموز لغوية، ويحكمها نظام معيّن من أجل تحقيق هدف ما، كأن يكون هذا الهدف تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معيّن، أو تغيير بعض ما يعرفونه في هذا الموضوع، أو مساعدتهم على إدراك أهمية أفكار معينة، أو التعاطف مع مواقف محددة، أو المشاركة بين المؤلف وبينهم على مستوى الأفكار والحقائق، أو القيم والاتجاهات، أو المشاعر والأحاسيس (طعيمة، 2004).
كتب العلوم: هي الكتب المقررة من وزارة التربية والتعليم الأردنية للصف الثالث الأساسي وفق قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2014/26) تاريخ 2014/4/23م بدءاً من العام الدراسي 2014/2015م.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم تحليل المحتوى:

لقد اختلفت تعريفات تحليل المحتوى وذلك تبعاً للزاوية التي ينطلق منها واضعو التعريفات، حيث اتسع عند بعضهم ليشمل الخطوات الإجرائية، ويضيق عند آخرين ليقصر التعريف على أداة من أدوات البحث. ولو تتبعنا تعريفات تحليل المحتوى في القرن الماضي إلى الوقت الراهن فإننا لا نكاد نلمس فرقاً جوهرياً أو اختلافاً ملحوظاً في تعريفه، وهذه بعض التعريفات:

- أما المحتوى الدراسي: فهو ذلك النص أو الموضوع الذي يتكون من عناصر وأجزاء، والذي نحن بصدد تدريسه واستعراضه مع الطلبة في حصة واحدة أو في أكثر من حصة.

- أما بيرلسون، فيعرف تحليل المحتوى على أنه: أحد أساليب البحث العلمي والتي تهدف إلى الوصف الموضوعي، والمنظم الكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (www.gslis.utexas.edu).
- كما أن مفهوم المحتوى هو المكون الثاني للمنهج الدراسي بعد الأهداف، فبعد تحديد الأهداف يتم وضع المحتوى العلمي المناسب لتحقيق هذه الأهداف وتنظيمها بما يحققها.
- ومن هنا فإن الباحثة ترى أن مصطلح تحليل المحتوى هو: عبارة عن مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي تم تصميمها لتفسير وتصنيف المادة الدراسية، بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج.
- أما مهارات تحليل المحتوى فهي تتصف بعدة خصائص وسمات منها (أبو سعيد وآخرون، 2011):
- أ- التركيز على تحليل ظاهرة النصوص وترابطها معاً، حيث لا تنطرق إلى النوايا التي يخفيها المؤلف أو ما يقصده فهي تنحى في عملها المنحى الوصف وتبتعد عن المنحى التقويبي وإصدار الأحكام.
- ب- يتم استخدام الأسلوب العلمي المنظم في التحليل، بحيث توصف المادة المحللة بموضوعية، كما هي في الكتاب، وتفسير الظواهر فيها تقع في المحتوى.

الهدف من تحليل المحتوى :

- 1- يتعرف المعلم القائم بعملية التحليل من خلاله على كل جزئيات الموضوع.
- 2- يفسح المجال أمام القائم بعملية التحليل؛ لإبداء الرأي وتسجيل الملاحظات والقبول والرفض أحياناً، لأفكار الكاتب أو المؤلف.
- 3- يسهل عملية صياغة أهداف الدرس بصورة دقيقة ومحددة.
- 4- يعمل على تسهيل عملية التقويم، ويحقق شموليتها.
- 5- يعمل على تحليل جميع موضوعات المادة الدراسية، بحيث ينمي الخبرة لدى المعلم بكل ما تحتويه المادة (Martin, M. O. and Mullis, I. S. 2013).

ما هو الهدف من التحليل للمحتوى؟

1. إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية.
2. اشتقاق الأهداف التعليمية التعلمية.
3. اختيار الاستراتيجيات التعليمية التعلمية المناسبة.
4. اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة.
5. بناء الاختبارات التحصيلية وفق الخطوات العلمية.
6. تبويب أو تصنيف عناصر المحتوى لتسهيل تنفيذ الخطة.
7. الكشف عن مواقف القوة والضعف في الكتاب المدرسي (نور، 2013).

أما حسين (1979) فيرى أن من مهام تحليل المحتوى، هي الكشف عن الأهداف التي يسعى المضمون لتحقيقها،

مثل:

- أهداف القائم بالاتصال.
- الخلفيات العامة التي تنبع منها الرسالة الإعلامية.
- المقارنة بين ما تم نشره وعرضه وإذاعته وإتقانه.
- الاستجابات التي يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها من خلال المضمون.

- التكرار والاستمرار في تقديم موضوعات معينة ومغزى ذلك.
- العلاقة بين خصائص المضمون من حيث الشكل وأسلوب العرض والاستعمالات المستخدمة وخصائص القائم بالاتصال.
- المقارنة بين خصائص المضمون وخصائص الجمهور.
- التنبؤ بالسلوكيات المتوقعة للقائم بالاتصال (www.tatwer.gov.sa).
- ومن الأهداف العملية التي رآها فريق التطوير التربوي السعودي لتحليل المحتوى في موقعه الإلكتروني:
 - إعداد الخطط التعليمية الفصلية اليومية.
 - اشتقاق الأهداف التدريسية.
 - اختيار استراتيجيات التعليم المناسبة.
 - اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة.
 - تبويب أو تصنيف أبواب عناصر المحتوى لتسهيل عملية تنفيذ الحصة.
 - بناء اختبارات تحصيلية حيث يساعدنا تحليل المستوى في اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار لتحقيق الشمول والتوازن في الاختبار التحصيلي (عسيلان، 2011).

طرق تحليل المحتوى:

- إن لتحليل المحتوى طريقتان وهما من الطرق الأكثر شيوعاً في الاستخدام، علماً بأن لكل موضوع دراسي طريقته الخاصة في تحليل محتواه تتناسب مع طبيعته (نور، 2013):
- أ- تقوم هذه الطريقة على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل مجموعة المفاهيم، مجموعة الرموز، مجموعة التعليمات..... الخ.
 - ب- والطريقة الثانية تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ثم تجزئته هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية.

مفاهيم تحليل المحتوى:

1. الخطط التعليمية الفصلية واليومية، وهي تعني محتوى وحدات الكتاب المدرسي.
2. الأهداف التدريسية وهي تشمل (أبو جلاله، وعليمات، 2001):
 - أ- حقائق: مثل التواريخ، الأسماء (أسماء الأشخاص، أو الأشياء، أو الأماكن)، الأسباب، والشروط، والأحداث، والظروف.
 - ب- مجموعة المفاهيم: وهي عبارة عن تصورات ذهنية تتمثل في كلمة واحدة منها الملموس، مثل: (دار، الشمس، وغيرها)، كما أنها هناك منها المجرد مثل: الأخلاق، الحرية، العدل، الإيمان، والتوحيد وغيرها من الكلمات).
 - ج- المصطلحات: وهي عبار عن المفاهيم المحددة المتفق عليها ولا تقبل إدخال التعديلات عليها مثل: (الأوزان: الكيلو، والليتر، وأيضاً مثل: المسافات: المتر، الفرسخ...إلخ).
 - د- الأهداف التدريسية، مثل: (السلوكية): حيث تتحقق في التمكين عن طريق الممارسة مع التوجيه المناسب الدائم من جانب المعلم.

هـ- المهارة يمكن تعريفها على النحو الآتي: (أن يؤدي الفرد العمل المطلوب منه في أقل وقت ممكن، وعلى أعلى مستوى من الاتقان، وأقل جهد، على أن يتحقق كن صحة وسلامة العمل الذي يقام به بعد إنجازه والانتهاج منه).

و- القيم والاتجاهات: وهي التي يكتسبها الطالب من خلال الدرس مثل تقدير دور العلماء أو الدولة في جهودهم المبذولة من أجل العلم.

3. استراتيجيات التعليم المناسبة: وهي طرق التدريس المستخدمة في التدريس.

4. الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة: حيث إنها تشمل الكتاب المدرسي، المكتبة، مصادر المعرفة، وغيرها (دهمان، 2014).

وفي مجال التقييم فيمكن إنشاء محطات تقييمية لكل مرحلة تعليمية أو في نهاية كل مستوى دراسي، بحيث يتقدّم الطلبة إلى اختبارات نظرية واختبارات عملية من واقع الحياة، من أجل اختبارهم عملياً على مهارات الحياة، وإنشاء نظم المساءلة التعليمية الحقيقية، إضافة إلى تطوير بيئات التعلم لتصبح بيئات جاذبة ومحفزة على التعلم (المجالي، 2011).

وفي ضوء المراجعة الحقيقية للنظام التعليمي ووضعه على سلم الأولويات الحكومية كما يوجهه جلاله الملك دائماً، وتخصيص الموارد المالية اللازمة لتفعيل عناصره، ومحاسبة المُتغوّلين على الكفاءات العاملة في التعليم في المستويات الإدارية كافة، وإسناد مهمة النظام التعليمي لمختصين من الكفاءات الأردنية التي ساهمت في تطوير النظام وحققت نتائج إيجابية افتخرنا بها على مستوى العالم، ونظر إليها القاصي والداني نظرة احترام، فإن الحديث على نتائج المشاركات الدولية حينها سيكون مختلفاً.

وإدراكاً من وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بأهمية تطوير البيئة التعليمية في المدارس وتحسينها قامت بتوفير الأجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة في المدارس، وتدريب المعلمين على استخدامها بما يخدم العملية التعليمية (المجالي، 2011).

الدراسات السابقة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في حداثة تناولها لموضوع الدراسة حيث تبين للباحثة من خلال الأدب النظري ندرة الدراسات السابقة.

هدفت دراسة الشعلي، وخطابية (2007) إلى الكشف عن مدى مراعاة كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للمعايير القومية للتربية العلمية الخاصة بالمحتوى (NSES). تم بناء نموذج لتحليل محتوى الموضوعات العلمية، التي حددتها المعايير الأمريكية لمحتوى العلوم، وقد أظهرت النتائج احتواء الكتاب على نسبة عالية من الموضوعات المتضمنة في هذه المعايير، مع وجود انخفاض واضح في مجالات: تاريخ العلم، والتكنولوجيا، والعلم من المنظور الشخصي، والاجتماعي، ومجال تاريخ العلم، وطبيعته، وفي ضوء هذه النتائج جاءت توصية الباحث بضرورة إجراء مزيد من التحليل للكتب الأخرى، وفي صفوف مختلفة.

قام العرجا (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين، في ضوء المعايير العالمية. والتي طبقت ضمن معايير (TIMSS) العالمية، وأظهرت النتائج على أن المعايير العالمية كانت متحققة بنسبة 26% في الفيزياء، و7.9% في كتب علوم الأرض، و31.2% في الأحياء، و34.5% في كتاب الكيمياء، وقد أوصى الباحث بضرورة أهمية إطلاع المعلمين على المعايير العالمية للعلوم، وإجراء دراسات في ضوء ذلك على المواد العلمية الأخرى.

أجرت الشاويش (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن. حيث تم إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية المقترحة أن تتضمنها هذه الكتب. وقد توصلت الدراسة إلى أن مجال الصحة البيئية حصل على أعلى التكرارات، وحاز مجال الصحة المجتمعية على أقل التكرارات، ووجود فروق بين مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم، ولصالح كتاب الصف السادس الجزء الأول. كذلك وجود فروق بين تكرارات المفاهيم الصحية لكل مجال من المجالات الصحية الخمسة لصالح مجال الصحة البيئية. وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتعليم المفاهيم الصحية، لغرس القيم الإيجابية وتعزيز الاتجاهات الصحية لدى المتعلم، وضرورة التركيز على بعض المفاهيم التي رصدت أقل التكرارات أو التي لم يتم رصدها رغم وجودها في أداة الدراسة لأهميتها.

أجرى كلٌّ من (العنزي و صهلوي، 2016) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى مقررات العلوم للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير المتشعب. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، إذ تم تحليل محتوى مقررات العلوم المقررة على طلاب المرحلة الابتدائية للصفوف العليا "الرابع، والخامس، والسادس"، وأعد الباحث لهذا الغرض أداة تحليل المحتوى، التي تم بناؤها في ضوء مهارات التفكير المتشعب المحكمة، والتي بلغ عددها (32) مهارة توزعت على أربع مهارات رئيسية، وقد توصل البحث إلى النتائج: توافرت مهارات التفكير المتشعب في محتوى مقررات العلوم للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بدرجة منخفضة، إذ بلغ متوسط النسبة المئوية لدرجة توافرها (39.69%) توزعت بنسب متفاوتة على أربع مهارات رئيسية هي: مهارات التفكير التلق بنسبة بلغت 49.31%، ومهارات التفكير التفصيلي (الموسع) بنسبة بلغت 39.61%، ومهارات التفكير الأصيل بنسبة بلغت 38.80%، ومهارات التفكير المرن بنسبة بلغت 31.03% اتسقت نتائج تحليل المحتوي بين مقررات العلوم للصفوف العليا ككل، وبين كتابي الطالب والنشاط داخل الصف الواحد من حيث تقارب النسب المئوية لتوافر مهارات التفكير المتشعب في محتواها، وفي ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بالتأكيد على واضعي مقررات العلوم ومطورها بضرورة تصميم بعض الأنشطة والمهام للوحدات التدريسية لتنمية مهارات التفكير المتشعب، وتطوير النشاطات في مقر العلوم من حيث تقديم فرضيات جديدة حول الحلول المقترحة للمشكلات المطروحة وتوفير عنصر الإثارة والتشويق في كتاب النشاط، وتدريب المعلمين على تنمية جوانب التفكير المتشعب من خلال توفير البيئة التعليمية المناسبة واستخدام الأنشطة المناسبة التي تتناسب مع الطلاب.

أجرى كلٌّ من الجازي والرصاعي (2016). دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن، حيث استخدم المنهج الوصفي باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، حيث تم تحديد قائمة بالمهارات الحياتية التي يتطلب تضمينها في الكتب المستهدفة، اشتملت القائمة على (63) مهارة فرعية. وتوصلت الدراسة إلى أن مجموع تكرارات المهارات الحياتية في كتب العلوم بلغ (674) تكراراً توزعت على سبع مهارات حياتية رئيسية، وكانت المهارات العقلية أكثر المهارات تكراراً بنسبة (53.27%)، ووردت المهارات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة (18.72%)، أما المهارات العلمية اليدوية فقد وردت بنسبة (17.93%)، بينما وردت المهارات الصحية والمهارات الغذائية والمهارات الوقائية والمهارات البيئية بدرجة منخفضة، في حين لم ترد المهارات الانفعالية نهائياً. واوصت الدراسة بضرورة التركيز على المهارات الحياتية المتنوعة عند إعداد وتأليف المناهج والكتب المدرسية في مجال العلوم.

قامت البيز (2017) بدراسة بعنوان: تحليل محتوى كتب العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات STEM، تقصي الواقع الحالي للمحتوى المعرفي في كتب العلوم للصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) من المرحلة الابتدائية، بالإضافة لبناء قائمة بالمتطلبات الأساسية لتوجه STEM، والوقوف على مدى مواكبة المحتوى المعرفي لكتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (الرابع، الخامس، السادس) لمتطلبات توجّه

STEM، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته غرض الدراسة، الذي يتمثل في تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات STEM، الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي الكمي المنظم للمحتوى الظاهر من خلال قراءته قراءة متأنية لتحديد ما يتضمنه. وبهذا يتضح مناسبة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها؛ وقد أوصت الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج على استحداث خطة لتطوير مناهج المواد العلمية عامة، ومناهج العلوم خاصة، في ضوء توجُّه تكامل تعليم العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات STEM، وتضمنين متطلبات توجُّه تكامل العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات STEM بشكل مدروس في محتوى مناهج العلوم.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتب العلوم إلا أن الدراسات السابقة ركزت على المهارات الحياتية وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى في تركيزها على مهارة اتخاذ القرار وتأكيد هذه الدراسة على ضرورة تضمينها في كتب العلوم والمقررات المختلفة التي يدرسها الطالب في المرحلة الابتدائية في الصفوف الأولى لما لهذه المهارة من أهمية بالغة في صقل شخصية الطالب وتنمية مهارات التفكير لديه.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في المرحلة الأساسية الأولى للعام 2017/2018 لمنهاج وزارة التربية والتعليم في الأردن. والذي تم تدريس في العام الدراسي 2017/2018 حيث ينقسم الكتاب إلى جزأين، جزء لكل فصل دراسي، حيث يشتمل كتاب العلوم بفصليه الدراسي على (8) وحدات دراسية، و(38) درساً. والجدول (1) يوضح.

جدول(1) وحدات منهاج العلوم في الصف الثالث الأساسي

عنوانها	الوحدة	الصف
جسم الإنسان وصحته	الأولى	العلوم للصف الأول الجزء الأول
الكائنات الحية والجمادات	الثانية	
الحيوانات	الثالثة	
الصخور والتربة	الرابعة	
الماء	الخامسة	العلوم للصف الأول الجزء الثاني
الهواء	السادسة	
النباتات	السابعة	
المغناطيس	الثامنة	
القوة والحركة	التاسعة	
الحيوانات	الأولى	العلوم للصف الثاني الجزء الأول
القياس	الثانية	
الحرارة	الثالثة	
الضوء	الرابعة	

عنوانها	الوحدة	الصف
النباتات	الخامسة	العلوم للصف الثاني الجزء الثاني
المادة وخصائصها	السادسة	
الصوت	السابعة	
البيئة	الثامنة	
المادة وتغيراتها	الأولى	العلوم للصف الثالث الجزء الأول
أجزاء النباتات ووظائفها	الثانية	
القوى والآلات	الثالثة	
الكون والحياة	الرابعة	
الماء	الخامسة	العلوم للصف الثالث الجزء الثاني
علوم الأرض	السادسة	
الحيوانات	السابعة	
علاقة الكائنات الحية ببيئتها	الثامنة	

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع وتحليلها حيث تم إجراء المسح للدراسات ذات الصلة بغرض الإفادة منها في تحديد المشكلة للدراسة، وبناء الأداة وتحليل النتائج وتفسيرها.
- كتابة الإطار النظري والذي تضمن الإشارة على أهمية الدراسة ومهارة اتخاذ القرار وعلاقتها بتدريس العلوم في المرحلة الأساسية.
- إعداد قائمة بالمهارات اللازمة للمتعلمين من الطلبة في هذه المرحلة، والتي يمكن اكتسابها، وتنميتها من خلال منهاج العلوم الذي تم بناءه.
- إعداد أداة التحليل التي تضمنت المهارات الرئيسة في اتخاذ القرار وحل المشكلات (الحمادين، 2018).
-
- تحليل كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في ضوء أداة الدراسة، وإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من التحليل.
- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها، ومناقشتها، في ضوء سؤال الدراسة.
- تقويم التصويبات والمقترحات في ضوء النتائج.

إعداد قائمة المهارات:

لتحديد مدى تضمين محتوى كتاب العلوم لمهارة اتخاذ القرار قامت بها الباحثة بالاطلاع على التصنيفات المختلفة لهذه المهارة الحياتية، في المجالات، والمواد الدراسية المختلفة. التي تم وضعها من قبل وزارة التربية والتعليم لضمان الجودة والاعتماد لسنة 2008، وتم التوصل إلى قائمة مهارة اتخاذ القرار، والتي يمكن تناولها من خلال محتوى كتاب العلوم المطور للصف الثالث الأساسي وهي كالآتي:

المجال الأول: مهارة التحليل

1. وضوح الأهداف المراد تحقيقها.
2. طرح الأسئلة التي تدعو للتأمل بالظواهر الطبيعية والأشياء المحيطة لإثارة التفكير.
3. وضوح الأفكار الرئيسية والترابط المنطقي بينها.
4. وصف أجزاء وخصائص الأشياء والظواهر العلمية.
5. المقارنة بين المواقف والظواهر العلمية.
6. تحديد العلاقات الداخلية (ربط السبب بالنتيجة).
7. تصنيف الأشياء إلى مجموعات حسب خصائصها.
8. التمييز بين العبارات المتضمنة لحقائق وتلك الدالة على مبادئ عامة (فرضيات).
9. توفير قضايا للنقاش تثير الاهتمام والتفكير.

المجال الثاني: مهارة التقويم

1. تصحيح الأخطاء المكتشفة وتقويمها.
2. تحديد معايير للحكم على الأفكار والخيارات والحلول واختيار الأفضل.
3. مناقشة قضايا يتطلب حلها الدقة والسرعة والاتقان.
4. الحكم على إيجابيات وسلبيات البدائل المتاحة اللازمة لاتخاذ القرار.
5. اتخاذ القرار بعد دراسة الجوانب المختلفة للقضية أو الموضوع في ضوء المعايير الموضوعية.

المجال الثالث: مهارة التفكير الاستقرائي والاستنباطي

1. ربط الأفكار مع بعضها البعض بناءً على خصائصها (التشابه والاختلاف، بناء علاقات).
2. تقديم المعلومات بشكل منطقي من العام إلى الخاص أو من الخاص إلى العام.
3. تنظيم الخبرات السابقة بطريقة تساهم في التوصل إلى الجزئيات (تحليل العموميات).
4. التوصل للاستدلالات من خلال الجداول والصور التوضيحية التي تساهم في تبسيط المعلومة.
5. التنبؤ بظواهر جديدة وغير مألوفاً.
6. شرح وتدعيم التنبؤات والفرضيات والتحقق من التنبؤات.
7. استنتاج الفرضيات من خلال توظيف الحواس لتعزيز التفكير بالموقف.
8. ربط القضايا المطروحة بالحياة العملية وإمكانية تعميم الخبرات.
9. تشكيل أنماط للخبرات المكتسبة وتمثيلها ذهنياً (مخططات عقلية) نتيجة المناقشات المفتوحة والعصف الذهني.
10. توفير أدلة وبراهين تعطي حلول منطقية للمشكلة.
11. تعزيز المواقف بأمثلة تدعم مهارة ترتيب الأولويات للبدائل والخيارات.

أداة التحليل:

- هدف التحليل: أن الهدف من عملية تحليل المحتوى هو تحديد مدى تضمين كتاب العلوم للصف الثالث لمهارة اتخاذ القرار.
- عينة التحليل: تمثلت عين التحليل على جميع موضوعات كتاب العلوم للصف الثالث بجزئية المستخدم في العام الدراسي 2017/2018.

- فئات التحليل: تم استخدام قائمة بمهارات اتخاذ القرار التي تم التوصل إليها كفئات للتحليل والتي تم تحليل كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي عينة الدراسة.
 - وحدة التحليل: تم استخدام الفقرة كوحدة للتحليل، يستند إليها في رصد فئات التحليل.
 - بناء أداة التحليل: تم بناء أداة التحليل للكتاب باستخدام قائمة مهارة اتخاذ القرار الواجب توافرها في كتاب العلوم، ويمكن من خلالها التطبيق على مدى تمضيته لتلك المهارة. (الحمادين، 2018).
 - صدق أداة التحليل: تم تقدير صدق أداة التحليل بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث تم عرضها في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم؛ بهدف التأكد من ملاءمة الفقرات للأداة، وارتباطها بالمجال، والمهارة التي تنتمي إليه، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء ملاحظات المحكمين، مما يدل على صدق الأداة.
 - ثبات الأداة للتحليل: يقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة في نفس الظروف، حيث تم حساب ثبات أداة تحليل المحتوى من خلال حساب الاتساق عبر الأفراد.
- جدول (2) عدد الصفحات والدروس والأنشطة التي تم تحليلها في كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي

الصف	نوعية الكتاب	عدد الصفحات	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الأنشطة	عدد الأسئلة
العلوم للصف الثالث الأساسي الجزء الأول	الجزء الأول	87	أربع وحدات	19	48	19
	الجزء الثاني	79	أربع وحدات	19	57	19
	مجموع الجزئين	166	ثمان وحدات	38	105	38

حيث قامت الباحثة وإحدى زميلاتها بالاتفاق على أسس وإجراءات التحليل، ثم قامت كل منهما بتحليل عينة من محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي، وتم إيجاد نسب الاتفاق بين النتائج التي تم التوصل إليها وذلك

$$C.R = \frac{2M}{N1 + N2}$$

بتطبيق معادلة هولستي:

حيث:

C.R: نسبة الاتفاق، **M**: عدد الفئات المتفق عليها، **N1+N2**: مجموع عدد فئات مرات

التحليل.

ويوضح الجدول (3) نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة وزميلتها لكتاب العلوم للصف الثالث الأساسي.

جدول (3) عدد الوحدات التي تم ترميزها

الفئة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
التحليل الأول	75	109	132	106
التحليل الثاني	99	125	166	117
المتفق عليه في التحليلين	%76	%87	%80	%91

يتبين من الجدول أعلاه مدى ثبات الأداة حيث إنها تمتعت هذه الأداة ببيانات التحليل المتفق عليها في مرتي التحليل. ومدى تمتع أداة التحليل بمعامل ثبات مناسب يصلح لأغراض الدراسة الحالية. وبذلك تكون الأداة المستخدمة في هذه الدراسة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

إجراءات التحليل:

بعد دراسة كل مفردة (المهارة الفرعية) بأداة تحليل المحتوى وقراءة كل موضوع بكتاب العلوم للصف الثالث الأساسي وذلك من خلال الباحثة وزميلتها التي قامت معها بالتحليل وذلك بتطبيق وحدة الفقرة، وقراءة كل فقرة بشكل دقيق، واشتمل التحليل على كل الأنشطة والمعلومات الإثرائية والتعرف على مدى تضمينها لمهارة اتخاذ القرار من عدمه وحساب تكرارها، وتعبئة أداة التحليل بالعلامات المناسبة، وحساب التكرارات لكلا المحللين والنسب المئوية لكل منهما ثم حساب المتوسط للمحللين والنسبة المئوية لهذا المتوسط.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذي ينص على: "ما مدى احتواء كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في المرحلة الأساسية الأولى لمهارة اتخاذ القرار؟".

تم إعداد قائمة بمهارة اتخاذ القرار الواجب توافرها في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي، وقد تم عرض خطوات إعدادها في إجراءات الدراسة، والجدول (4) يصف مواصفات هذه القائمة، وذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

جدول (4) مواصفات قائمة المهارات لاتخاذ القرار المتضمنة في محتوى مناهج علوم الصف الثالث الأساسي

المجال	عدد المهارات
المجال الأول: مهارة التحليل	9
المجال الثاني: مهارة التقويم	5
المجال الثالث: مهارة التفكير الاستقرائي والاستنباطي	11

ثانياً: إجابة السؤال الثاني الذي ينص على: "ما مدى تناول محتوى كتاب العلوم للمرحلة الأساسية لمهارة اتخاذ القرار؟"

للإجابة عن السؤال الثاني قامت الباحثة وزميلتها بتحليل كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي، في ضوء مهارة اتخاذ القرار باستخدام أداة تحليل المحتوى المعدة لهذا الهدف، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية للمرة الأولى وهي القبليّة، لكل مجال من مجالات مهارة اتخاذ القرار كما يوضحها الجدول (5).

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية القبليّة

الرقم	المهارة	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
1	التحليل	6	10	6	12	7	10	5	8	24
2		7	19	13	25	18	26	19	31	57
3		6	17	8	15	9	13	8	13	31
4		3	89	3	6	5	7	4	6	15
5		2	5	6	12	4	6	2	3	14
6		2	5	4	8	6	9	6	10	18
7		4	11	1	2	5	7	2	3	12
8		2	5	5	10	7	10	8	13	22
9		4	11	5	10	8	12	8	13	22
	المجموع	36	100	51	100	69	100	62	100	215

الرقم	المهارة	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
1	التقويم	2	25	4	44.4	8	44.00	0	0	14
2		4	50	1	12.2	3	17.50	1	25	19
3		0	0	0	0	0	0.00	0	0	0
4		1	12.5	0	0	5	27.5	2	50	8
5		1	12.5	4	44.4	2	11.00	1	25	8
المجموع		8	100	9	100	18	100	4	100	49
1	التفكير الاستنباطي	7	23	6	13	7	16	6	16	26
2		2	7	4	8	5	11	4	10	16
3		4	13	4	8	5	11	4	10	18
4		10	32	12	26	13	29	7	18	42
5		0	0	1	3.5	0	0	2	1	3
6		0	0	0	0	0	0	0	0	0
7		0	13	5	4.5	3	7	5	13	13
8		4	9	9	19	8	17	5	13	26
9		3	23	1	3	0	0	1	3	5
10		0	0	7	15	4	9	5	13	16
11	1	3	0	0	0	0	1	3	2	
المجموع		31	100	49	100	45	100	40	100	167
المجموع الكلي						431				

يتضح من الجدول (5) أن محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن للعام الدراسي 2017/2018 قد تضمن المجالات الثلاثة وهي مجال التحليل، ومجال التقويم، ومجال التفكير الاستقرائي والاستنباطي بنسب مختلفة لكل مجال من المجالات المختلفة، حيث جاءت مهارة التحليل في الترتيب الأول من حيث التكرار (215)، وبنسبة مئوية (49.88%)، أما المجال الثالث التفكير الاستقرائي والاستنباطي فقد حصل على الترتيب الثاني وتكرار (167)، وبنسبة مئوية (38.74%) أما المجال الثاني: التقويم فقد حصل على الترتيب الأخير بتكرار (49) وبنسبة مئوية (11.36%) النسبة والتكرارات القبلية.

كما تمت الإجابة عن السؤال بعد أن تم حساب التكرارات للسؤال الثاني أي بعد قامت الباحثة وزميلتها بتحليل كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي للمرة الثانية بعد أسبوعين من تطبيق المرة الأولى لكل مجال من مجالات مهارة اتخاذ القرار كما يوضحها الجدول (6).

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية البعدي

الرقم	المهارة	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
1	التحليل	6	17	6	11	7	10	5	9	
2		8	22	16	29	19	27	17	30	
3		4	11	7	12	8	11	5	9	
4		3	8	2	4	8	11	5	9	
5		3	8	7	12	5	7	2	3	

	9	5	10	7	7	4	6	2		6
	4	2	7	5	2	1	11	4		7
	13	7	7	5	12	7	6	2		8
	14	8	10	7	11	6	11	4		9
219	100	56	100	71	100	56	100	36	المجموع	
	22	2	29	5	29	4	14	2	التقويم	1
	22	2	29	5	14	2	21.5	3		2
	11	1	0	0	21	3	29	4		3
	34	3	35	6	7	1	14	2		4
	11	1	7	1	29	4	21.5	3		5
54	100	9	100	17	100	14	100	14	المجموع	
	13	7	13	10	7	4	12	6	التفكير الاستقرائي والاستنباطي	1
	8	4	8	6	5.5	3	8	4		2
	8	4	10	8	11	6	15	7		3
	15	8	20	16	18	10	25	12		4
	8	4	0	0	0	0	0	0		5
	10	5	4	3	13	7	4	2		6
	13	7	15	12	15	8	6	3		7
	12	6	17	13	7	4	12	6		8
	2	1	3	2	7	4	10	5		9
	8	4	9	7	11	6	0	0		10
	3	2	1	1	5.5	3	8	4		11
234	100	52	100	78	100	55	100	49	المجموع	

يتضح من الجدول (6) أن محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي قد تضمن المجالات الثلاث بنسب مختلفة لكل مجال، حيث جاءت مهارة التفكير الاستقرائي والاستنباطي في الترتيب الأول وبتكرار (234) وبنسبة (46.61%)، أما المجال الأول: التحليل فقد جاء في الترتيب من حيث التكرار (219) وبنسبة مئوية (43.62%)، أما المجال الثاني: التقويم فقد جاء في الترتيب الأخير من حيث الترتيب وبتكرار (54) وبنسبة مئوية (10.75%) النسبة والتكرارات البعدية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "ما مدى تناول محتوى كتاب العلوم للمرحلة الأساسية لمهارة اتخاذ القرار؟".

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يتضح مدى أهمية مهارة اتخاذ القرار في حياة المتعلم والذي تمكنه من اتخاذ القرار في مواجهة مشكلاته، بأسلوب علمي سليم كذلك اعتماده على نفسه في اتخاذ قراراته، واستيعابه لما يدور حوله من تغيرات علمية وتكنولوجية وفاعله مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه بطريقة مناسبة. حيث أشارت النتائج في الجدول (5) إلى تضمين مهارة التحليل في الترتيب الأول كانت أكثر تضميناً وبنسبة (49.88%)، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أهمية مهارة التفكير الاستقرائي والاستنباطي، ثم تلاه مهارة التقويم.

كما أن النتائج البعدية للتحليل قد أشارت في الجدول (6) لمهارة اتخاذ القرار في كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن على أن أهمية المجال الثالث: مهارة التفكير الاستقرائي والاستنباطي للتحليل البعدي وجاءت بتكرار (234) وبنسبة (46.61%)، وجاء المجال الأول: التحليل في الترتيب الثاني وتكرار (219) وبنسبة (43.62%)، وجاء المجال الثاني: التقويم بالترتيب الثالث وتكرار (45) وبنسبة (10.75%)، وهذا يعني أهمية التفكير الاستقرائي والاستنباطي في حياة المتعلم وفي كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي ومن ثم تلاه التحليل، وأخيراً التقويم. ومن هنا فإننا نرى أن مهارة اتخاذ القرار تعد بمثابة فلسفة تربوية، تتطلب تضمينها في المناهج الدراسية، لأنها تركز على تعليم التفكير وتنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار وهو ما يعد هدفاً رئيساً لتدريس العلوم والتربية العلمية، كما أنها تتضمن تدريب الطلبة على اكتشاف المعنى وبناءه وتطبيقه في حياتهم اليومية، مما يؤكد على عدم جدوى ملء عقول الطلبة بالحقائق والمعلومات.

التوصيات:

بناء على النتائج السابقة، توصي الباحثة بالآتي:

- إعادة النظر في محتوى مناهج العلوم للصف الثالث الأساسي بهدف تحقيق التوازن بين مجالات مهارة اتخاذ القرار المتضمنة فيه.
- ضرورة مراجعة محتوى مناهج العلوم وتطويرها باستمرار لتتوافق مع المعايير العالمية والقومية للتربية العلمية.
- أن يراعى عند صياغة محتوى المنهج إعطاء صورة واضحة عن المهارات الحياتية، وتوضيح دورها في تحقيق التوازن في علاقة المتعلم بالبيئة، والمجتمع الذي يعيش فيه.

تقترح الدراسة:

- إجراء دراسة مقارنة لمحتوى العلوم في مدارس الأردن لصفوف أخرى.
- تقويم مناهج العلوم للمرحلة الأساسية الأولى من قبل كل من المعلم والمشرف على المناهج في ضوء المهارات الحياتية اتخاذ القرار وحل المشكلات.

المراجع:

- 1- أبو جلاله، صبحي عليمات، مقبل، محمد. (2001). أساليب تدريس العلوم لمرحلة التعليم الأساسي، مكتبة الفالح، الكويت.
- 2- أبو عمشة، خالد حسين. (2016). تحليل المحتوى (مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه). شبكة: www.alukah.net.
- 3- أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس، سليمان بن محمد البلوشي. (2011). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. ط2. دار المسيرة للنشر، عمان.
- 4- الباز، خالد صلاح. (2005). تطوير منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير تعليم العلوم. المؤتمر التاسع "معوقات التربية العلمية في الوطن العربي"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول. ص 111-136.
- 5- البيز، دلال بنت عمر. (2017). تحليل محتوى كتب العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات STEM. مجلة العلوم التربوية، العدد (57)، كلية التربية بقنا، مصر.
- 6- حسان، محمود عبد اللطيف. (2006). تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية في ضوء المتطلبات المعرفية لمشروع (TIMSS). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- 7- حكيم، محمد بن شاوش. (2008). تقويم محتوى مناهج العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الثقافة العلمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.
- 8- حلس، داوود. (2007). معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا. المؤتمر التربوي الثالث. الجودة في التعليم الفلسطيني مدخل للتميز، الجامعة الإسلامية بفلسطين، 30-31 أكتوبر.
- 9- الحمادين، آيات. (2018). درجة تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال.
- 10- حوري، عائشة. (2010). تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة دمشق - المجلد 26.
- 11- دهمان، مي محمد. (2014). تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف 5-8 الأساسي بفلسطين في ضوء متطلبات TIMSS. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- 12- الرصاعى، محمد سلامة، الجازي، حصة. (2016). درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن. مجلة الجامعة الأردنية المجلد 43، ملحق 5، 2016.
- 13- الرمانة، عصري، وأبو لوم، خالد، والحياصات، محمد، الكريمن، رائد. (2014). تحليل محتوى القياس وفق معايير الخاصة بالعمليات الرياضية في كتب رياضيات المرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف الرابع في الأردن.
- 14- الزهراني، غرم الله بركات. (2010). تقويم محتوى مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS). رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- 15- شاهين، محمد عبد الفتاح. (2013). تحليل محتوى كتاب العلوم العامة للصف الرابع الأساسي في فلسطين في ضوء متطلبات (TIMSS). مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد 1، عدد 4 (2013).
- 16- الشاويش، إ. (2010). المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن. رسالة الماجستير. جامعة مؤتة، الأردن، الكرك.
- 17- الشايع، فهد سليمان؛ شينان، علي سعود. (2006). مدى تحقق معايير المحتوى (5-8) بمشروع المعايير القومية للتربية العلمية (NESE) في كتب العلوم في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (117)، (163-187).
- 18- الشعيلي، علي. (2010). درجة مواكبة محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية في سلطنة عمان للمعايير القومية الأمريكية NSES. <http://wadihibilrc.blogspot.com/2010>.
- 19- الشعيلي، علي؛ خطايبة، عبدالله. (2003). عمليات العلم الأساسية المتضمنة في الأنشطة العلمية لكتب العلوم للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (1)، ص ص 156-195.
- 20- الشعيلي، علي؛ خطايبة، عبدالله. (2007). مدى مراعاة كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للمعايير القومية للتربية العلمية الخاصة بالمحتوى (NSES). مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (1).
- 21- طعيمة، رشدي، (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. مصر: القاهرة، دار الفكر العربي.
- 22- العرجا، حسن. (2009). مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.

- 23- عسيلان، بندر بن خالد. (2011). تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- 24- علي، عبد الهادي عبد الله أحمد. (2005). تطوير منهج مبادئ التجارة بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء معايير الجودة الشاملة للمنهج وقياس فاعليته. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعيارية. المجلد الثالث، جامعة عين شمس، 26-27 يوليو 2005م.
- 25- عليمات، عبير. (2006). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية . ط 1. دار حامد للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- 26- العازي، مرزوق بن حمود، صهلولي، يحيى بن أحمد. (2016). تحليل محتوى مقررات العلوم للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير المتشعب. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، مج (32)، ع (3). مصر.
- 27- كروس، كريستوفر تي. (2002). المؤتمر التربوي العالمي. جامعة زايد، كلية التربية، مركز السياسة التربوية، 31 مارس، 2002م.
- 28- كنعان، أحمد علي. (2003). آفاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات الجودة وتطبيقاتها في ميدان التعليم العالي. ورقة عمل مقدمة للاجتماع الخامس لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية، كلية التربية، جامعة دمشق 28-29 نيسان، 2003م.
- 29- اللقاني، أحمد حسين (1981). المناهج بين النظرية والتطبيق، مصر: القاهرة، عالم الكتب، د. ط.
- 30- المجالي، محمد (2011)، رؤية وزارة التربية والتعليم من تبنيها برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية. مجلة التعلم الالكتروني والتجديدات التربوية، 3 (1)، 10-11.
- 31- مرعي توفيق، الحيلة، أحمد ومحمد محمود. (2000). المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها، عناصرها، أسسها). ط 1، دار المسيرة، عمان.
- 32- مشاهرة، فاتن هشام. (2006). صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- 33- مصطفى، خالد مصطفى". (2003). تقدير كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي المناهج الفلسطيني من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 34- نور، زهرة محمد. (2013). تحليل وتقويم محتوى كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير ومن وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- 35- Alazzi, K; Chiodo, J. (2008). Perceptions of Social Studies Students about Citizenship: A Study of Jordanian Middle and High School Students Rutledge.
- 36- Barbara, E. & Audrey, R. (2009). Integrating social justice with mathematics and science an analysis student teacher lesson. Teaching teacher education. Vol: 52. Issue: 3 pp: 490-499.
- 37- Lingqi Liu, Shujie Meng. (2010). Re- Examining Factor Structure ; Structure of the Attitudinal Items from TIMSS 2003 in Cross-Cultural Journal Articles; Reports - Study of Mathematics Self-Concept Research ducational Psychology, v30 n6 p699-712.

- 38- Martin, M. O. and Mullis, I. S. (2013). TIMSS and PIRLS 2011: Relationships Among Reading, Mathematics, and Science Achievement at the Fourth Grade Implications for Early Learning. TIMSS & PIRLS International Study Center, Boston College, Chest-nut Hill, MA., www.IVSL.com.
- 39- Motteram, G. (2006). Blended education and the transformation of teachers. British Journal of Educational Technology.
- 40- Murdock, J. (2006). Comparison of curricular breath , depth and recurrence and physics achievement of (TIMSS) population three countries, Dissertation submitted to the faculty of graduate school of education and human development of George Washington University in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of education. George Washington University.
- 41- Rutar . Leban, Tina; Kozina, Ana Perse, Tina Vrsnik. (2011). Negative Achievement School Factors and Their Influence on Math and Science in TIMSS 2003 Journal Articles; Reports - Research Educational Studies, v37 n3 p265-276.
- 42- TIMSS and PRILS. (2015). International Study Center, Lynch School of Education, Boston College. <http://timssandpirls.bc.edu>.
- 43- Weichel , M.W (2003). A Study of principals' perceptions of state standards in Nebraska Connections. Vol. 4, Online Publication February.
- 44- Yilmaz, Ali. (2008). Us of Primary Sources in the Sixth Grade Social Studies Course Books. World Applied Sciences Journal Vol.3 No.6 pp 956-962.

The extent to which decision making is included in the science book for the third grade in Jordan

Abstract: The present study aimed at revealing the extent to which decision making is included in the science book for the third grade in Jordan. In light of decision-making skill. The sample of the study consisted of the book of science for the third grade basic and all the subjects in the written book for the academic year 2018/2017, the analysis was based on the book of the student without the teacher's guide. The study used the analytical descriptive method of the student's book without the teacher's guide. The researcher designed the book content tool in light of the decision-making skill, which consisted of (25) sub-skills within three main areas: The study found the following results: The importance of the skill of inductive and deductive reasoning for the post-analysis was repeated (234) and by (46.61%). The first field was the analysis in the second order with frequency (219) and (43.62%), the second field was the calendar in the third order and the repetition (45) and the percentage (10.75%). This means the importance of inductive and deductive thinking in the life of the learner and in the science book for the third grade and then followed by analysis and finally the calendar. The researcher recommended the need to conduct research similar to the other classes, and evaluate the curricula of science for the first stage of the first by both the teacher and supervisor of the curriculum in the light of life skills decision-making and problem solving.

Keywords: Decision Making Skills - Science Book - Third Grade - Inductive and Inductive Thinking.
